

العلاج بالقراءة

الأستاذ المساعد الدكتور
علي عبد الصمد خضير
المدرس المساعد
عبد النبي شنته فرج
جامعة البصرة - كلية الآداب

مستخلص البحث :

تناول البحث مشكلة وهدف العلاج بالقراءة ومطلحاته وبداياته كما تناول انواع العلاج بالقراءة واهدافه وخطواته ومرحله وفوائد استخدامه واساليبه والوسائل المستخدمة فيه وايضاً المسؤول عن العلاج بالقراءة اضافة الى ذكر تجربة لاحدى المستشفيات وينتهي البحث الى بعض التوصيات لمستقبل العلاج بالقراءة .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث :

١. هل توجد خدمة العلاج بالقراءة ضمن خدمات مكاتب المستشفيات .
٢. هل يوجد برنامج تعليمي وتدريبى للعلاج بالقراءة .
٣. هل يوجد مزيد من الابحاث والاحصاءات الكمية .
٤. هل يوجد مواصفة للعلاج بالقراءة .
٥. ما هو طبيعة الانتاج الفكري المستخدم في العلاج بالقراءة .

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على الحاجة الى عمل برنامج تعليمي وتدريبى للعلاج بالقراءة ضمن خدمات مكاتب المستشفيات ودور هذه الخدمة في تخفيف الضغوط النفسية والذهنية للمريض وايضاً التعرف على المشكلات الحياتية التي يواجهها الاخرون للتعلم منها واكتساب الخبرات الجديدة ومهارات الوصول للحلول المناسبة.

نبذة تاريخية :

ان فكرة العلاج بالقراءة ليست بالفكرة الجديدة فهي موجودة في عمق التاريخ تعد المستشفى المنصوري بالقاهرة في القرن الثالث عشر (حوالي ١٢٧٦ م) البداية لما يعرف بالعلاج بالقراءة حيث كانت تقدم خدمة قراءة القرآن طول اليوم للمرضى الراغبين في الاستماع الى جانب الخدمات الطبية العلاجية . وذلك ان دل على شيء فهو يدل على ارتباط العلاج بالقراءة في بداياته بالاديان السماوية وهذا هو نفس المفهوم الذي اشار اليه الطبيب الانكليزي بروس بورتر Bruce Porter عام ١٩٣٠ حيث ذكر ان الفيلسوف ارسطو كان يعتقد ان القراءة تثير المشاعر ولها تأثير علاجي . اما القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فقد شهد توسعا كبيرا لاستخدام العلاج بالقراءة في انكلترا وفرنسا والمانيا واسكتلندا حيث كان العديد من الاطباء ينصحون بأنواع معينة من القراءات ويعتبر الامريكي جون مينسون جالت Johnminson Galt اول من كتب عن العلاج بالقراءة وكان ذلك من خلال بحث قدمه عام ١٨٤٨ للجمعية الطبية الامريكية للمرضى العقلين والتي تعرف الان بالجمعية الامريكية للطب النفسي ونشر عام ١٨٥٣ بعنوان القراءة والترويح والتسلية Reading Recreation and Amusements وقد ذكر في بحثه مبادئ واساسيات وتطبيقات العلاج بالقراءة ونوه الى ضرورة ملائمة المواد القرائية مع حالت المرضى وأوضح اهمية العلاج بالقراءة في النقاط التالية : -

- ١- صرف العقل عن الاوهام المرضية .
 - ٢- الترويح عن المرض واستغلال اوقاتهم بشكل امثل .
 - ٣- الدلالة على مدى اهتمام المستشفى بمرضاه .
 - ٤- اشعار المستفيد بالرضا والقناعة .
 - ٥- استخدامه كوسيلة لتعلم نقل المعرفة .
- وحتى عام ١٩١٦ ظهرت العديد من القوائم المختارة للاستخدام في علاج المرضى وقد اشار ماك دانيل Mc Daniel الى فترة العشرينات والثلاثينات من

القرن التاسع عشر كانت فترة ظهور العديد من المقالات والدراسات في موضوع العلاج بالقراءة بواسطة متخصصين في تخصصات مختلفة منهم المكتبيين والاختصاصيين والنفسيين والاطباء والممارسين واخصائي علاج الامراض العقلية . وفي عام ١٩٦٢ صدر عدد خاص من مجلة Library Trends عن العلاج بالقراءة تضمن عدد من الابحاث في العلاج بالقراءة ، اعدھا احد عشر باحثاً أغلبهم من المكتبيين الى جانب اطباء واخصائيين علاج نفسي وقد تبع ذلك في عام ١٩٦٤ انعقاد ورشة عمل حول موضوع العلاج بالقراءة تحت رعاية جمعية المكتبات الامريكية والمعهد القومي للصحة العقلية . حيث اجتمع لأول مرة المكتبيون مع المتخصصين ذوي العلاقة بالموضوع ، وتم مناقشة موضوع العلاج بالقراءة ومدى اهميته للصحة العقلية (١) .

تعريف العلاج بالقراءة :

ذكرت العديد من التعريفات للعلاج بالقراءة منها :

يعد تعريف وبستر Webster (٢) اول تعريف رسمي للعلاج بالقراءة عام ١٩٦١ وعرفه على انه استخدم مواد قرائية مختارة كمواد علاجية مساعدة في الطب والطب النفسي وكذلك هو المرشد لكل المشكلات الشخصية من خلال القراءة الموجهة . وقد جاء بموسوعة علم المكتبات والمعلومات (٣) ان مصطلح العلاج بالقراءة او Bibliotherapy هو مصطلح مأخوذ من اللغة الاغريقية (اللاتينية) وينقسم الى شقين " Biblion " وتعني كتاب وOpatted وتعني علاج او صحة . ويقصد به استخدام الكتب والمواد الاخرى المرتبطة بالكتب في علاج المرضى وهو عبارة عن برنامج لانشطة مختارة تتضمن القراءة كاحدى وسائل العلاج تحت ارشاد الطبيب المختص .

وقد عرفت ريا روبين Rhea Rubin العلاج بالقراءة بانه برنامج من النشاط الذي يعتمد على العمليات التفاعلية بين الوسط الاعلامي والاشخاص الذين

يمارسون هذا البرنامج وذلك بالاستعانة بالمواد المطبوعة سواء كانت هذه المواد خيالية او معلوماتية كما تتم مناقشة هذه المواد بين المريض والمختص^(٤) .

ويعرف جوردن كامان Gordon Kaman على انه احد طرق العلاج والذي يهتم بوصف انواع محددة من المواد القرائية لانواع معينة من المرضى الذين يعانون من امراض محددة^(٥) .

وترى مريم Mirim Cary ان الكتب ما هي الا ادوات تستخدم بطريقة ذكية للحصول على نتائج وجسدت هذا التطور بالمعادلة التالية اختيار جيد للكتاب او الوسيلة + ارشاد شخصي + هدف محدد = علاج هذا وقد جاء في معجم مصطلحات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ان العلاج بالقراءة استخدم الكتب او مواد قراءة اخرى في برنامج قرائي موجه مخطط له ليكون مساعداً في علاج بعض الامراض العقلية والعاطفية وحالات سوء التكيف الاجتماعي^(٦) .

وذكر احمد بدر انه اذا كانت الخدمة المرجعية ذات طبيعة موضوعية ومعلوماتية فان الارشاد القرائي يعد ذا طبيعة ذاتية وله اتصال واسع بالعملية التربوية ، بينما البيلوثيرابيا كمدخل طويل المدى للخدمة المكتبية والارشاد القرائي من اجل تحقيق الاغراض العلاجية حيث تعد الكتب والمواد المشابهة ادوات اتصال تعمل على تدعيم البيئة العلاجية للمريض^(٧)

ومن استعراض التعريفات المختلفة للعلاج بالقراءة توصل الباحث الى تعريف شامل يمكن تلخيصه فيما يلي : هو برنامج موجه تحت اشراف الطبيب وبمعاونة اخصائي المكتبة تستخدم فيه الكتب والمواد القرائية الاخرى بهدف احداث نوع من التعديل في سلوك المرضى وبخاصة ذوي الحالات النفسية او بغرض التسلية والترويح عن المرضى .

أقسام العلاج بالقراءة أو البيلوثيرابيا :

قسم د . احمد بدر العلاج بالقراءة الى ثلاثة انواع^(٨)

١- البليوثيرابيا الموسسية : ويقصد بها قراءة المواد القرائية بواسطة المرضى داخل المؤسسات ثم مناقشتها مع الطبيب والهدف منها معلوماتي داخل المؤسسة ، والمرشد هو الطبيب او الفريق الطبي الذي قد يشمل اخصائي المكتبة ولم يعد هذا النوع شائعاً .

٢- البليوثيرابيا الاكلينيكية : - يقصد بها استخدام الانتاج الفكري الخيالي Insight مع الجماعات التي تعاني من المشكلات العاطفية او السلوكية والهدف اما ان يكون استبصار او التعديل بالسلوك وذلك ضمن مؤسسة او خارجها والمرشد في العلاج قد يكون اخصائي المكتبة او المدرب او الطبيب المعالج او بالتعاون بينهم .

٣- البليوثيرابيا التطويرية : - يقصد بها استخدام المواد الخيالية او التعليمية مع الجماعات التي تضم الافراد او العاديين بهدف تشجيع النمو المعرفي والتعرف على التراث والحفاظ على الصحة العقلية وعادة ما يقدم هذا النوع في المدارس والكليات ، ويدار برنامج المناقشة بواسطة اخصائي المكتبة او المدرس او الاخصائي الاجتماعي ، ويستخدم هذا النوع في المكتبات العامة .

فوائد استخدام العلاج بالقراءة :

قام ريدان ويلسون Riadan and Wilson باستعراض الانتاج الفكري حول أثر العلاج بالقراءة ووجد ان الغالبية العظمى من الدراسات اثبتت نتائج متداخلة عن فعالية العلاج بالقراءة كمعالجة منفصلة لكل المشكلات كما اثبت ان العلاج بالقراءة بصفة عامة يبدو وكأنه علاج مساعد او اضافي ناجح^(٩) وبالرغم من نتائج هذه الابحاث الا ان هناك زيادة مطردة في استخدام العلاج بالقراءة مما يعكس المشكلات الاجتماعية والعائلية والذي يظهر بوضوح في العنف الاجتماعي ، وادمان الخمر وغربة الشباب الخ .

وتكمن الاستفادة من التدخل العلاجي بالقراءة في :

- تنمية الادراك لدى الفرد .
- زيادة فهم الفرد للسلوك والدوافع الانسانية .
- رعاية واعانة الفرد .
- اعداد الفرد بطريقة يمكنه من خلالها ان يجد اهتمامات خارج نفسه .
- تقليل الضغط الذهني والعاطفي .
- دفع الشخص الى الاعتقاد بانه ليس هو الشخص الوحيد الذي يواجه هذه المشكلة .
- مساعدته في مناقشة المشكلة بحرية .
- مساعدة الشخص في وضع برنامج بناء لحل المشكلة .
- ولا بد من الاخذ في الاعتبار قبل اللجوء للعلاج بالقراءة انه يتحتم على الطبيب ان يعرف جيداً ان العلاج بالقراءة ليس مجرد توجيه عرضي لاختيار كتاب بعينه لمريض معين ولكنه عبارة عن برنامج مقصود يتطلب التخطيط له بعناية (١٠) .

أساليب العلاج بالقراءة :

- هناك أسلوبين للعلاج بالقراءة :
- الأول : هو العلاج الفردي الذي يتناول حالة واحدة فقط .
- الثاني : هو العلاج الجماعي الذي يتناول مجموعة من الافراد في وقت واحد وعادة ما تكون ظروفهم المرضية واحدة (١١) .

الوسائل المستخدمة في العلاج بالقراءة :

- قسمت ربا رويين Rehe Rubin في كتابها ((استخدم العلاج بالقراءة الدليل الى النظرية والتطبيق Using Bibliotherapy : Aguide to theory and practice الصادر عام ١٩٩٥ وسائل العلاج بالقراءة الى (١٢) :
- ١- العلاج بالقراءة التقليدي : يقوم المريض بقراءة المواد بنفسه او يقرأها له احد الاشخاص .

- ٢- العلاج بالقراءة الشفوي (التلقين) : يقدم المريض بتلقي المواد القرائية شفويًا .
- ٣- العلاج بالقراءة الابداعي (بالكتابة) : يقوم المريض بأنشاء اعمال مكتوبة في شكل نثر او شعر او قصص قصيرة او مذكرات او تراجم ذاتية .
- ٤- العلاج بالقراءة الابداعي (شفويًا) : يقوم المريض بأنشاء اعمال شفوية نثرية او شعرية او قصة قصيرة او سرد للسيرة الذاتية .

خطوات والية العلاج بالقراءة (١٣) :

تحدد الدراسات في هذا الموضوع خطوات ومراحل يمر بها متلقي العلاج بالقراءة فهو يبدأ بأدراك اوجه التشابه او الارتباط بينه وبين شخصية تتضمنها الاحداث في المادة التي يتضمنها مصدر المعلومات المستخدم في العلاج بالقراءة . مما يولد رابطة او توحيد بينهما . ويجعله مستعداً لمعايشة حياة تلك الشخصية مع ضرورة ان تضع في الاعتبار ان عملية العلاج بالقراءة هي عملية يحث فيها على التعاون والتضافر بين العديد من الاطراف من المتخصصين وذوي الخبرة من المكتبيين ، والمعلمين واولياء الامور ، والاختصاصيين النفسيين وغيرهم من المهتمين من اجل تحقيق الغايات المحددة لها .

- ١- تحديد طبيعة الاحتياجات الخاصة بالمتلقي للعلاج بالقراءة سواء أكانت مشكلات ام صعوبات يعاني منها كالمشكلات التي قد يعاني منها التلاميذ في البيت او المدرسة كمضايقات زملاء لهم او حالات الوفاة للاقارب او الاصدقاء او الاعاقات او المرض او الانتقال من مكان السكن او المدرسة او ان يكون العلاج بالقراءة لتنمية الدافعية لدى المتلقي والتشجيع والتعزيز لافكار او سلوكيات او مهارات وقدرات او مفاهيم مرغوبة يراد تميتها فيه كمهارات حل المشكلات وغيرها مما يراد تعلمه واكتسابه .

٢- تحديد الادبيات المناسبة للتعامل مع الاحتياجات التي تم تحديدها في المرحلة السابقة وذلك بالاستعانة بالقوائم البيلوغرافية التي تضمن المصادر المطبوعة والمواقع الالكترونية المتخصصة على شبكة الانترنت او من خلال البحث في الفهارس الالية والبطاقية للمكتبات عن المصادر المناسبة في الموضوع .

٣- قراءة ودراسة الادبيات التي تم تحديدها قبل استخدامها مع التأكيد من انها مناسبة للاحتياجات التي تم تحديدها وغيرها من العناصر ذات العلاقة الخاصة بالمتلقي مثل العمر ، والمستوى الثقافي والتعليمي كما يجب التأكد من كون الشخصيات وحبكة القصة او المضمون الذي تتضمنه الاعمال الادبية المختارة تتصف بالواقعية وتقدم الحلول او الاساليب للتغلب على المشكلات والصعوبات .

٤- اختيار اسلوب العلاج بالقراءة سواء بالقراءة لطلب او متلقي واحد او اكثر في الوقت نفسه او تكليف واحد او اكثر بالقراءة الذاتية مع احتمال تكليف اكثر من فرد ممن تتشابهة ظروفهم واحتياجاتهم باللقاء بصورة جماعية للقراءة والنقاش او ليقراً ادهم للمجموعة .

٥- اختيار اسلوب العلاج بالقراءة سواء بالقراءة لطالب او متلقي واحد او اكثر في الوقت نفسه او تكليف واحد او اكثر بالقراءة الذاتية مع احتمال تكليف اكثر من فرد ممن تتشابهة ظروفهم او احتياجاتهم باللقاء بصورة جماعية للقراءة والنقاش او ليقراً ادهم للمجموعة .

٦- تنظيم أنشطة المتابعة وقياس الاستيعاب وردود الافعال وهي أنشطة قد تتضمن اجابة المتلقين على اسئلة حول القراءات التي تمت ومناقشة اجاباتهم بشكل مباشر بين المعالج والمتلقي .

٧- يمكن للمعالج بالقراءة تعريف المتلقي لمواقف معدة ومدرسة تتيح له عرض وممارسة ما تعلمه واكتسبه من خلال العلاج بالقراءة .

أنواع الإنتاج الفكري المستخدم في العلاج بالقراءة^(١٤) :

- ١- الكتب السماوية المقدسة وعلى رأسها القرآن الكريم .
- ٢- الاحاديث النبوية الشريفة .
- ٣- القصص القصيرة .
- ٤- قصص الخيال العلمي .
- ٥- التراجم .
- ٦- الشعر
- ٧- التراجم وسير الانبياء .
- ٨- كتب الارشاد الذاتي .
- ٩- كتب الروح

المسئول عن العلاج بالقراءة^(١٥) :

ان القيام بهذا النوع من العلاج يجب ان يتم بطريقة غاية في اللطف والرفقة كما يجب ان تتوافر في الشخص المسئول عن هذا العمل عدة سمات شخصية تؤهله للقيام به ، منها الاستقرار متعة في العمل مع الاخرين ، القدرة على التعامل مع الاخرين بدون اصدار اوامر او تهديد او تهذيب اخلاقي لمتلقي العلاج ولا يقتصر دور اخصائي المكتبة على مجرد اختيار المواد القرائية ولكن له دور ايجابي في تعديل اتجاهات وسلوك المريض عن طريق الملاحظة والاستماع اليه ، وتسجيل التغيرات والتعديلات ثم تبليغ ملاحظاته لفريق العلاج .

ويمكن تشبيه المكتبة بالواحة التي يلجأ اليها المريض فراراً من روتين المستشفى والاقسام حيث توفر له وسيلة للاتصال بالمجتمع الخارجي القادم منه والذي سيعود مرة اخرى اليه . ولعله من الاهمية العظمى الا تتم جلسات العلاج بالقراءة بالاقسام وذلك لان عقدها بالاقسام اظهر العديد من المشكلات اهمها المقاطعات والمدخلات المستمرة والجو العام غير الملائم داخل الاقسام واهم من

ذلك هو اختلاف سلوك المريض عند قدومه للمكتبة حيث يحاول المريض التحكم في سلوكه غير الطبيعي على خلاف ما يحدث في القسم وتشير هـلين Helen Elser الى ان اخصائي العلاج بالقراءة يتولى مجموعة من المهام هي :-

- ١- تجهيز المكتبة لجلسات العلاج بالقراءة .
 - ٢- تجهيز المواد الخاصة بكل جلسه .
 - ٣- تسجيل احصاءات المجموعة العلاجية .
- ولكي يقوم اخصائي العلاج بالقراءة بالمهام المطلوبة منه لا بد من ان يتصف بسمتين أساسيتين الأولى القدرة على التعامل مع الآخرين الرغبة الصادقة في مساعدتهم والاستماع اليهم والثانية القدرة على الاتصال وتفهم الطبيعة الخاصة بكل مريض ، فعلى سبيل المثال اذا قام احد المرضى بالمجموعة اثناء جلسة العلاج بالقراءة في المكتبة وصرح بأن المكتبة مكان سيء ولن يحضر اليه مرة اخرى . سيعتقد الكثيرون ان رد فعل اخصائي العلاج بالقراءة سيكون للدفاع عن المكتبة ولكن رد الفعل المناسب هو ان يتفهم طبيعة المريض فمن الممكن ان تكون هذه اول جلسة له لذا عليه بناء الثقة بينه وبين المريض وبخاصة مرضى الانفصام الشخصي .

معوقات العلاج بالقراءة :

- يعتبر العلاج بالقراءة عملية معقدة يعوقها العديد من العوامل منها :-
- ١- نقص الاجراءت والاساليب المعيارية المستخدمة للعلاج بالقراءة .
 - ٢- نقص البرامج والادلة الارشادية للعلاج بالقراءة .
 - ٣- قلة عدد امناء المكتبات المدربين والمؤهلين للقيام بوظيفة العلاج بالقراءة.
 - ٤- القصور المعرفي لعملية القراءة (لماذا يختار مستفيد كتباً دون غيره ما هي الاحتياجات التي تشبعها القراءة لمواد بعينها) .

تجربة مستشفى ماكلين للعلاج بالقراءة (١٦) :

تناول البحث تجربة قامت بها احدى المستشفيات الموجودة في لندن والتي توضح عملية العلاج بالقراءة .

تعد مكتبة مستشفى ماكلين Mclean هي اول مكتبة مستشفى تعترف بالعلاج بالقراءة وكان ذلك في عام ١٩٠٤ عندما عين اول اخصائي مكتبة مدرب مديراً لمكتبة المستشفى . وفي المؤتمر السنوي لجمعية المكتبات نيوانجلد New England Library Association عام ١٩٧١ قدم ديفد ماكديول David Mcdowol بحثاً بعنوان العلاج بالقراءة في مكتبات المستشفيات Bibliothotherapy in Patient's Library عرض فيه دور مكتبة مستشفى ماكلين والعلاقة بين العلاج بالقراءة واخصائي مكتبة المستشفى واختار نوعاً محدداً من انواع العلاج بالقراءة لبحثه وهو العلاج بالشعر .

ويعمل اخصائيو مكتبة المستشفى من (٣ - ١٥) ساعة اسبوعياً بالاضافة الى مجموعة من المرضى يقومون باعمال ترتيب وتنظيم المكتبة والرفوف ومساعدة المستفيدين في العثور على ما يريدونه من اوعية ، وتحديث الدوريات المعروضة والمطالبة بالكتب المتأخرة وصيانة الفهرس البطاقي ، ويتم تقييم هؤلاء المرضى عن طريق اعداد وتقرير شهري يضع تقييماً لاداء المريض داخل المكتبة وحضور بعض الاجتماعات التي تعقد بين الطبيب المعالج والمريض تتكون مجموعة للعلاج بالقراءة في مكتبة مستشفى ماكلين من (٥ - ٨) مريض يلتقون اسبوعياً في المكتبة بحضور المكتبي المسئول عن العلاج بالقراءة والمتطوعين وتقسيم الجماعات الى : -

١- جماعة قراءة القصص : لقراءة ومناقشة القصص القصيرة المختارة بواسطة المجموعة في نهاية كل جلسة علاجية ويستغرق قراءة كل قصة حوالي (٤٥ دقيقة) و (٣٠ دقيقة) اخرى للمناقشة ، كل مريض يقرأ

صفحة ثم يتم مناقشة القصة بشكل تفصيلي للتعرف على التشابه بين القصص ومشاعر المرضى .

٢- **جماعة قراءة المسرحيات** : نفس الطريقة السابقة الا انه يتم اختيار مسرحية قصيرة كل اسبوع ويقرأها المرضى بدون تجهيز او اعداد .

٣- **جماعة قراءة الشعر** : تتكون من (٣ - ١٠) من المرضى والمدة من

ساعة الى ساعة ونصف وتوزع القصيدة على المرضى في بداية الجلسة. على الرغم من التطور في مجال العلاج بالقراءة على المستويات العالمية فانه لا يزال مجالاً مجهولاً وغير مطروق في الادبيات العربية التي نادراً ما تشير اليه بأشارات موجزة ومبهمه في الكثير من الاحيان وهو بالتأكيد بعيد عن التطبيق الفعلي من خلال المكتبات العربية والعاملين بها ولا تتضمنه برامج اعداد المكتبيين كما تندر الادبيات التي يمكن استخدامها لهذا الغرض وتندر القوائم البيلوغرافية المتخصصة التي تحصرها وتضبطها لتحميها وتيسرها للاستخدام في العلاج بالقراءة فان التوصيات التالية قد تسهم في تفعيل هذا النوع وفرضها في مجال علوم المكتبات والمعلومات : -

١- **حث المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات وعلم النفس والتربية على البحث والتجريب في هذا المجال الحيوي .**

٢- **إدخال العلاج بالقراءة ضمن المقررات والبرامج الاكاديمية والتدريبية لاعداد المكتبيين العراقيين والعرب وتدريبهم على ممارسته ضمن البرامج العلمية للتدريب الميداني اللازمة للتخرج والحصول على الدرجة العلمية في التخصص .**

٣- **حث المتخصصين والعاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات على ممارسته.**

٤- **ادخال هذا الموضوع ضمن محاور المؤتمرات والندوات واللقاءات المهنية التخصصية التي يتم عقدها للمتخصصين الجامعيين في مجال المكتبات والمعلومات .**

٥- **الحاجة الى اعداد مواصفة للعلاج بالقراءة .**

الهوامش

- 1 – Nancy Mary Panella . The Patient's library movement : an over view of early efforts in the united states to establish organized libraries for patients .- Bulletin of Medical library Association . vol. 84 , No. 1 , 1996. P.52 – 62.
- 2- Webster's third international dictionary . Merriam Webster ...Inc. New York : Merriam Webster Inc. 1981 vol. 1 , P.212.
- 3- Joanne gard Marshal . The impact of the hospital library on clinical decision making , the Rechester study Bulletin of the Medical library Association . V. 80 . 1992. P. 169-172 .
- 4- Rhea J. Rubin . Uses of bibliotherapy in response to the 1970. library trends , 1979, P. 239- 251 .
- 5- Nancy calabretta . The hospital library as provider of consumer health information .- Medical reference Quarterly. V. 15, 1996 , P. 13 – 22 .
- 6 – Linda F. Campbell , Thomasp. Smith . Integrating self – help books into psychotherapy . Journal of clinical psychology . 2003. P.177 – 187.
- ٧ – محمد مفتاح ذياب . معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات . القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ . ص ١٢٥ .
- ٨ – احمد بدر . البليوثيرابيكا او العلاج بالكتاب والقراءة . عالم الكتاب ، مج ١٤ ، ع ٦٤ ، س ١٩٩٣ . ص ص ٦٣٥ – ٦٣٧ .
- 9- Nolakortner Aiex. Bibliotherapy: Fact sheet . New York national institute of education , 1982. P.2 .

10- Helen Elser. Bibliotherapy in practice. – Library trends 1982.- P. 655.

١١- احمد بدر . علم المعلومات والمكتبات : دراسات في النظرية والارتباطات الموضوعية . القاهرة : دار غريب ، ١٩٩٦ . ص ١٨٥ .

12- Mcdowell David J. Bibliotherapy in patients library Bulletin of Medical association . Vol. 59. No.3. 1995 .- P. 450 – 457.

١٣- احمد عبید . العلاج بالقراءة تجاوز قيوده واصبح معترفاً به دولياً ، رجع اليه في ٩ / ٦ / ٢٠٠٨ على العنوان التالي على شبكة الانترنت

<http://www.muslimworldleague.org/paper/1764/articalespage8.htm> .

١٤- شعبان عبد العزيز خليفة . العلاج بالقراءة او الببليوثيرابيا . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ .

١٥- عبد المنعم الحنفي . موسوعة الطب النفسي : الكتاب الجامع في الاضطرابات النفسية وطرق علاجها نفسياً ، المجلد الاول القاهرة ، مكتبة مدبولي . رجع اليه في ٩ / ٦ / ٢٠٠٨ على العنوان التالي على شبكة الانترنت

<http://www.arabpsynet.com/book/tlefni.B4.htm> .

١٦- عوني شحادة ابو شنب . فن العلاج بالكتب . صحيفة المكتبة س٣ ، ٤٤ ، ١٩٨٢ . ص ٣٧ - ٤٠ .